من العشرة يحب الموت ويحث اليه روي عن
ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لو تمنوا الموت لغص كل انسان
منهم بريقه فمات مكانه وما بقي علي وجه
الارض يهودي الا مات تنبيه خالصة ه
نصبها علي المحال من الدار ومن الضمير ه
في خبر كان العايد الي الدار وتعلق بتمنيهم
الشرطان علي ان الاول قيد في الثاني ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم من مو
جبات النار من الكفر بمحمد صلي الله
عليه وسلم وما جاء به وتحريف كتاب
الله وسايز انواع الكفر والعصيان ولما
كانت اليد العاملة مختصة بالانسان
الة لقدرته بها عامة صنايعه ومنها
اكثر منافعه عبر بها عن النفس تارة
كما هنا وعن القدرة اخري كما في قوله
تعالي يد الله فوق ايديهم وهذه الجملة
اخبار بالغيب وكان اخبر به كقوله
تعالي ولن تفعلوا فان قلت ما اعلمك

انهم



انهم لم يتمنوا اجيب بانهم لو تمنوا لنقل
ذلك كما نقل سايز الحوادث ولكان ناقلوه
من اهل الكتاب وغيرهم من اولي المطاعن
في الاسلام اكثر من الذر وليس منهم احد ه
نقل ذلك فان قيل التمني من اعمال القلوب
وهو سر لا يطلع عليه احد عليه فمن اين علمت
انهم لم يتمنوا اجيب بان التمني ليس من
اعمال القلوب انما هو قول اللسان بلسانه
ليت لي كذا اذا قاله قالوا تمني وليت كلمة التمني
ويحال ان يقع التحدي بما في الضمايز والقلو
ولو كان التمني بالقلوب وتمنوا لقالوا قد
تمنينا الموت في قلوبنا وهم لم ينقل انهم ه
قالوا ذلك فان قيل لم يقولوه لانهم علموا
انهم لا يصيد قوف اجيب بانه كم حكي ه
عنهم من اشيا قالوها المسلمين من
الافتراء علي الله وتحريف كتابه وغير ذلك
مما علموا انهم غير مصدقين فيه وما الحمل
له الا الكذب المعرف ولم يبالوا فكيف يمتنع
من ان يقولوا ان التمني من افعال القلوب

Copyright © King Saud University